## ـ الباب الأول :

### الكلمة وأقسامها

ـ الكلمةُ لفظٌ يدُّل على معنىً مُفردٍ.

ـ وهي ثلاثةُ أقسام : اسمٌ، وفعل، وحرف.

ـ الاسم : ما دلَّ على معنىً في نفسه غير مُقترِنٍ بزمان ؛ كـ : خالد، وَفرَسٍ، وعُصفورٍ، ودارٍ، وحنطةٍ، وماء.

ـ وعلامته : أن يَصحّ الإخبارُ عنه ؛ كالتاء من (( كتبتُ ))، والألف من (( كتبَا ))، والواو من ((كتبوا )).

أو يقبلَ (( ألْ)) ؛ كـ : الرجل.

أو التنوين ، كـ : فرَسٍ.

أو حرفَ النداء كـ : يا أيُّها الناسُ.

أوحرفَ الجرِّ ؛ كـ : اعتمد على من تثِقُ به.

ـ التنوين :

ـ التَّنوين : نونٌ ساكنة زائدة ، تَلحقُ أواخرَ الأسماء لفظاً ، وتفارقُها خطاً ووَقعاً ؛ وهو ثلاثة أقسام :

ـ الأول :

تنوينُ التمكين : وهو اللاحق للأسماء المُعرَبة المنصرفة ؛ كـ : رجُلٍ ، وكتابٍ ؛ ولذلك يُسمَّى (( تنوينَ الصرف)) أيضاً.



obeikandl.com

ـ الثاني :

تنوينُ التَّنكير: وهو ما يلحقُ بعضَ الاسماء المبنيَّة ؛ كـ: اسم الفعل، والعَلَم المختومِ به(( وَيْه)) ؛ فَرْقاً بين المعرفة منهما والنكرة، فما نُوِّنَ كان نكرةً، وما لم ينوَّن كان معرفة.؛مثلُ : صَه وصَهٍ ،ومَه ومَهٍ، وإيه وإيهٍ، ومثلُ :مررتُ بسيبويه وسيبويهٍ آخرَ ـ أي رجلٍ آخرَ مُسمًّى بهذا الاسم ـ.

فالأول معرفة ؛ والآخر نكرة لتنوينه.

وإذا قلت: (( صه)) ؛ فانما تطلب الى مخاطبك أن يسكت عن حديثه الذي هو فيه. واذا قلت له: (( مه)) ؛ فأنت تطلب اليه أن يكف عما هو فيه.

واذا قلت له : (( إيه)) ؛ فأنت تطلب منه الاستزادة من حديثه الذي يحدثك إياه.

أما إن قلت له: (( صهٍ ومهٍ وإيهٍ)) ـ بالتنوين ـ؛ فإنما تطلب منه السكوت عنْ كل حديث، والكف عن كل شيء، والاستزادة من حديث أي حديث .

ـ الثالث :

تنوين العِوض: وهو إما أن يكون عِوَضاً من مُفرد، وهو ما يَلحقُ ((كلاً))، (( وبعضاً )) و (( أيّاً )) عوضاً مما تَضاف إليه، نحوُ: (( كلٌّ يموت)) : أي كلُّ إنسان. ومنه قولُهُ تعالى: (( وكُلاًّ وعدَ اللهُ الحُسنى)).

وقوله: (( تِلكَ الرُّسُلُ فَضَّلنا بعضَهم على بعضٍ)).

وقوله: (( أياً ما تدْعُوا فله الأسماء الحُسنى )) .

وإمَّا أن يكون عِوَضاً من جملة ؛ وهو ما يَلحقُ (( إذْ )) ؛ عوضاً من جملةٍ تكون بعدها، كقوله تعالى: (( فَلَوْلا إِذْ بلغت الحُلقوم، وأنتم حينئذٍ تَنظرُون )) :أي حينَ إذْ بلغت الروحُ الحلقوم.

وإمّا أن يكون عِوضاً من حرف ؛ وهو ما يَلحقُ الأسماء المنقوصة الممنوعَة من الصَّرف ـ في حالتي الرفع والجرّ ـ عِوَضاً من آخرها المحذوف ؛ كـ : جَوارٍ، وغَواشٍ، وعَوادٍ، واعَيمٍ ـ تصغير أعمى ـ ، وراجٍ ـ علم امرأة ـ ، ونحوها من كل منقوص ممنوع من الصرف ؛ فتنوينُها ليس تنوينَ صَرفٍ كتنوين الأسماء المنصرفة ؛ لأنها ممنوعة منه ؛ وإنما هو عِوضٌ من الياء المحذوفة ؛ والأصل : جَواري، وَغواشي، وعَوادي، وأعيمي، وراجِي.

أما في حال النصب ؛ فتُرد الياء وتُنصب بلا تنوينٍ، نحو: دفعتُ عنك عواديَ، أكرمتُ أَعيميَ فقيراً، علَّمت الفتاةَ راجِيَ.

ـ الفعل :

ـ الفعل: ما دلّ على معنىً فى نَفْسه مُقترِن بزمانٍ ؛كـ : جاءَ، ويَجيءُ، وجيءَ.

ـ وعلامته: أن يقبلَ :(( قَدْ ))، أو (( السينَ ))، أو(( سوْف ))، أو (( تاءَ التأنيثِ الساكنة))، أو(( ضميرَ الفاعل)) ، أو(( نون التوكيدِ)) ؛ مثلُ: قد قامَ ،قدْ يقومُ، ستذهبُ، سوف نذهبُ، قامتْ، قمتُ ،قمتِ، لِيكتبنّ، لَيكتبَنّ، اكتُبنّ، اكتبَنْ.

ـ الحرف :

ـ الحرفُ: ما دلّ على معنىً في غيره، مثلُ : (( هَلْ)) ،و(( في ))، و(( لم)) ،و((على))، و ((إنَّ))، و (( مِنْ)).

ـ وليس له علامةٌ يَتميَّزُ بهاكما للاسمِ والفعل.

- وهو ثلاثةُ أقسام:
- حرفٌ مُختصٌّ بالفعل و بالاسم ؛كحروف الجرِّ.
- والأحرف التي تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبر.
- وحرفٌ مُشتركٌ بينَ الأسماء والأفعال، كحروف العطف وحرفِي الاستفهام.

obeikandl.com